

فتاوى لغوية

١٠٦. التاب

سألنا ١٠٦ ع . البصري سؤالا هذا منه : جرت عادة الكتاب في هذا العصر ان يعبروا عن رثاء الميت بكلمة « تأبين » فيقولون : توفي فلان واقيمت له حفلة « تأبين » وقد ابته فلان بقصيدة وابته فلان بخطبة ... الخ . مع انه ورد في كتب اللغة مانعه : « ابن فلان يؤبته اى ذكره بقيق والفرق بينيين كلنا العبارتين . فهل التعبير البصري صحيح ومقبول ام هو غلط مصطلح عليه ؟ قلنا : جاء لفظه ابن عمن مختلفه منها ما ذكرتموه عن اللغويين ومنها ما ذكرتموه عن المعاصرين فقد جاء في تاج العروس : التاب : التاب على الشخص بعد موته وقدايه وابله اذا مدحه بعد موته وبكاه . وهناك كلام طويل عن قدم اللفظه مع الشواهد على وجودها في عهد الجاهلية . وبالفرنسية هو

Oraison funèbre

١٠٧. معنى أمر Amers

وسئنا ح . ر من بغداد : ما اللفظه العربية المقابلة للفرنسية Amers وما اصلها عندهم ؟

قلنا : معنى Amers عند بحرنى الافرنج : علامات ظاهرة تقام على السواحل مثل برج او قبة او صخرة قائمة او علم ذاهب في الهواء لتهدى البحارة في سيرهم قريبا من الارض وقد قالوا ان اصلها منعهوت من mer و على البحر . ونحن نقول انها عربية من « أمر » مبنى ومعنى . قال اللغويون : الاسمة العلم الصغير من اعلام الفاو ومن حجارة والرابية . ويجمع امر بدون هاء .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وبلد

١٠٨. جمعية خيرية

أنشئت في بغداد في اوائل شهر كانون الثاني من هذه السنة (١٩١٣) جمعية خيرية تنمى الى سيدة النجاة . وذلك بهمة سيادة الحبر الجليل اناسيوس جرجس

دلال مطران بغداد على المربان الكاثوليك وبالألة شبان الملة السريانية . وقد بلغ عدد المشتركين في هذه الجمعية من محسنى المسيحيين مائة وخمسة . ولا يزال هذا العدد يزداد يوماً فيوماً . فنتى على الساعين والمشاركين في هذا العمل المبرور ونطلب للجميع المحبة والاتفاق والتباعد . (ختاماً ميخا الرسام)

٢ . همة الاعظميين

كتب الى الزهور ماملخصه : لما اشد الغلاء بالاعظمية (من ارباض بغداد وهو الريض المدفون فيه الامام ابو حنيفة المشهور في العراق بالامام الاعظم او المعظم ومنه اسم الاعظمية) وظهر الفقر في كثير من الايتام والارامل عقد الاعظميون النية على الاجتماع واقامة دعاء الاستسقاء خارج البلدة فخرجوا بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين (٢٤ آذار) وفي مقدمتهم مدرسو مدرسة الامام الاعظم وطلابها مع اطفال المكتبة الابتدائية ومكتب التربية الاسلامية فخرجوا الى المولى وتليت المواعظ والخطب في القضاء الواسع . ولما علم بذلك الرئيس الثاني لمكتب التربية الاسلامية ورئيس الدباغين الشيخ عبد الرزاق جلبي عقدا اجتماعاً خبيراً دعى فيه جميع الدباغين . فلما اجتمعوا اُبان لهم لزوم الاهتمام بالمنقطعين كالايام والارامل . فجمعوا في تلك الجلسة ٣٠ ليرة عثمانية وزعت عليهم ليلاً وهم في بيوتهم . ان الله يحب المحسنين وهو لا يضيع اجرهم . اذ هو قريب منهم . ٣ . انحباس المطر ثم انهماره

انحبس المطر زهاء شهرين وغلت الاطعمة أكثر مما سبق ثم اتممرت الامطار في ٣٠ و٣١ آذار فتركت الاسعار قليلاً ورحم الله عباده . انه ارحم الراحمين .

٤ . بجى بك والضيف

تمى الى الصباح ان وقعت ملحمة بين بجى بك السعدون والضيف في الجانب الغربي من الاراضي الواقعة في الجزيرة فكان الفوز فيها للعشائر المعادية للبك . وكان قد انضوى اليها مزيد باشا السعدون . والامل ان اهل الحل والعقد يزيلون هذه الاحداث المضرة بالبلاد والعباد .

٥ . الانكليز في مسقط

علمت الدستور (جريدة بصرية) ان سفينة شرابية ابحرت من مسقط وفيها اسلحة نارية شي كذا . فاقفنت أثرها باخرة حربية انكليزية . فاطلقت عليها زورقاً بخاريّاً مسلحاً بمدفعين لينقض عليها ويأسرها . فلما حقق الفكرة اصحاب الزورق قام الاسرى (وكانوا قد خبأوا مسدسات تحت ثيابهم) وامطروا عليهم رصاصاً حامياً فجدلواهم صرعى واستردوا ما اخذ منهم واغرقوا الزورق وما فيه . وقد اعلن قنصل الانكليز في الكويت ان من يعرف اولئك الناس ويخبره بهم يعطى ٢٠٠٠ ربية .

٦ . ذهاب قنصل الانكليز في الكويت الى نجد

ذهب هذا القنصل الهام في اواسط شهر آذار ومعه ادلة من كل عشيرة بدوية .

٧ الشيخ خزعل والبختيارية

تزوج نصرة الملك الشيخ كاسب اكبر انجال سمو الشيخ خزعل وولى عهده كريمة الامير مجاهد شقيق المردار اسعد رئيس البختيارية فاقطع كل خلاف بين الشيخ امير المحمرة والشيخ امير البختيارية .

٨ سفر مابستر باشا الالمانى

سافر هذا الپاشا من بغداد فى ٢٩ آذار طالباً حلب الشهباء ليتراجع مع بعض كبار موطنى السكة الحديدية هناك .

٩ وفاة السيد مصطفى الواعظ

توفى السيد مصطفى الواعظ نهار الاربعاء ٢ نيسان وكان من مبعوثى الديوانية سابقاً ومن ادباء بغداد المشهورين وهو صاحب عدة كتب (راجع لفه العرب ١٠٩:١) وقد وقعت حادثة عند دفنه اسف لها كل عاقل لان احد متولى مدافن اجداد الفقيد اصر على عدم دفنه مع من توفاهم الله قبله فقبض على المعاند وحوكم فتظاهر بالجنون والامل انه يعفى عنه حباً بالراحة العنيفة .

١٠ وفاة مزيد باشا السعدون

سقط مزيد باشا السعدون من على ظهر ذلوله فأت بعد ستة ايام .

١١ فصل روسية فى بوشهر

انخر قنصل هذه الدولة هناك والاسباب مجهولة .

١٢ سقوط برد كبير القدر

نهار الاربعاء ٢ نيسان سقط برد كبير الحجم بين كوت الامارة وعلى الفرمى على ضفة دجلة . وقد اكده كثيرون انه كان بقدر بيض الدجاج لكنتا نرى فيه مبالغة . وقد خزق استار المراكب واشترعه السفن مع انها من نسيج الكتان النخين .

١٣ القتل والنهب فى البصرة

لاحظ ارباب الحكم فى البصرة ان حوادث القتل والنهب لاتقع الا فى المواخير بيوت المومسات) ولهذا قرروا جمع هؤلاء الشقيات فى حى واحد يكون له منفذ واحد وعليه حرس يراقبون الداخلين والخارجين من بيوتهن . وعلى هذا الوجه يقطع دابر المفسدين والمفسدات . ويكون مثل ذلك فى العشار .

١٤ فيضان دجلة وبده اضراره

تتابعت الامطار فى اوائل هذا اشهر فازداد دجلة وفى من نيسان طما الماء فقطع الجسر وتبقى مقطوعاً سبعة ايام واخذ الناس يقطعون الشط على القفف والباخرة الصغيرة على انه لم يبلغ حياله (١) المعتاد . وبما شوهه من اضراره ان مياهه اسقطت مسناة

(١) اهل العراق يقولون حيل (بتشد يد الياء) الشط اى فاض دجلة والاسم الحيل ولا يحيل (اى يقبض) الا اذا تدفقت مياهه فى الأنهر المشتقة منه فتسقى الارضين بدون آلة

معمل تلج البلديّة وذلك في نحو الساعة العاشرة ونصف صباحاً في ٦ نيسان ولم يقتل احد والحمد لله لانها سقطت . ممتدة على مائتيها من الدم ولم يقع شيء منها على البرية .
وفي ليلة ٩ نيسان سقط جانب كبير من جامع كان قد سقط سابقاً من مياه دجلة وهو الجامع الذي اعلى من دار الشفاء الحالية بنحو ثلثمائة متر . وفي مدة الفيضان غرقت عدة قفف منها كان فيها ركاب ومنها كان فيها اجمال . ومن الفرق من اُنتشلوا ومنهم من لم ينجوا . وتفصيل الوقائع مؤثرة . عوض الله عن الحاسر اضعاف الاضعاف !
١٥ ربيع عجبة عاقلة تنسف الابنية المكيّة

شوهه افراد من العساكر وبايديهم المaul يهدمون في اوائل هذا الشهر سور البستان القريب من قلعة المدفعية الذي هو منزله العموم والمائدة الى البلديّة . وكان واقعاً على الهدم أمر المدفيعين . ولا سألت البلديّة عن الهدم وسبب الهدم اجيبت « ان الهواة قلعتها » ففسحوا . فسبحان من ارسل على هذه الارض رياحاً نواسف بصور بشر وبايديهم المaul (من الزهور) .

١٦ قناوى علماء العراق في حرب البلقان وفتح النصارى في بغداد .

افتى علماء العراق وهم عبد الرحمن الكيلاني نقيب اشراف بغداد ، ومحمد سعيد بن محمد فيض الزهاوي مفتي بغداد ، والشيخ محمد سعيد بن عبد القادر التقشبدى المدرس الاول في المدرسة الاعظمية ، والسيد محمود شكرى افندى الاكوسى المدرس الاول في جامع الحيدرخانة ، وعبد الرحمن افندى الفرداغى التقشبدى * (وكلهم في بغداد) والشيخ الشريعة الاصهاني من علماء النجف ، والسيد علي التبريزي من النجف ، والشيخ مصطفى الحسيني الكاشاني القروي من النجف ، والشيخ محمد سعيد جبوري من النجف ، والشيخ اسماعيل نلوسوى ابن السيد صدر الدين الآملي في كربلاء ، والشيخ محمد حسين الحائري المازندراني في كربلاء ، والحاج محمد باقر الطباطبائي في كربلاء ، والشيخ محمد الحسيني القزويني في الحلة ، واتفق جميعهم على وجوب « الجهاد » وبذل النفس والمال في هذا السبيل فاضطرب هنا بعض النصارى مدة اسبوع كامل من اليوم ٦ الى اليوم ١١ من نيسان الذي كان اشدها ضيقاً لانهم سمعوا اراجيف من بعض الاسافل الذين لا يخافون الله . فطارت قلوبهم شعاعاً . على ان الفناصل وروساء الذين امنوا المضطربين . ولم تخف الفتنة الا بسى املى الامر فزال والحمد لله كل قلق تهاز السبت ١٢ نيسان وقد اشارت الى هذه الفتنة الحقبة الكاذبة جميع صحف الولاية .

ساقية . وقد يحول في بعض الارضين ولا يكون كذلك في الارضين الاخرى فهذا ليس بالحيل . التام . والكلية مشتقة من الحيل وهو الحول اى القوة كان آتير اذا زاد كل الزيادة بلغ معظم قواء وشدة جريه وبذل كل ما في حيله .